

نحت خشب الزيتون

بدأت ممارسة صناعة نحت خشب الزيتون في القرن الرابع الميلادي في ظل الحكم البيزنطي في بيت لحم، التي لا تزال المدينة الرئيسية التي تنتج هذه الحرفية، بعد بناء كنيسة المهد. علم الرهبان الأرثوذكس اليونانيون السكان المحليين كيفية نحت خشب الزيتون. تطوّر الفن وأصبح صناعة رئيسية في بيت لحم والبلدات المجاورة لها، مثل بيت ساحور، وبيت جالا في القرنين السادس عشر والسابع عشر عندما علم الحرفيون الإيطاليون والفرنسيون الذين يقومون بالحج إلى المنطقة.

لا يزال هذا الفن اليوم يمثل مصدر دخل رئيسي لسكان بيت لحم الفلسطينيين، المسيحيين خاصة، وهو المنتج السياحي الأكثر ربحية في المدينة. تكون المنحوتات بأشكال مختلفة، فمنها: صلبان وصناديق وإطارات صور وأغلفة للكتب التاريخية والقديمة وحامل الشموع ومسابح وزخارف عيد الميلاد بالإضافة إلى مشاهد للعائلة المقدسة. يتم توفير أغصان خشب الزيتون بواسطة بساتين الزيتون في القرى المجاورة وكذلك من نابلس وطولكرم، على الرغم من صعوبة النقل في الضفة الغربية.

